عنِّي وَعَنْ سَلْمى وَعَنْ نَيْسانْ

د. إياد صلاح اقطيفان

الكتاب : عنّي وَعَنْ سَلْمى وَعَنْ نَيْسانْ
المؤلف : د. إياد صلاح اقطيفان
الطبعة الأولى : القاهرة ٢٠١١
رقم الإيداع : ٢٠١١/٤١١٩
الترقيم الدولي : I.S.B.N: 978 - 977 - 493 - 068 - 3

الناشر
شمس للنشر والتوزيع
٨٠٥٣ ش ٤٤ الهضبة الوسطي- المقطم- القاهرة
ت/فاكس: ٠١٨٨٨٩٠٠٦٥-(٠٢)٢٧٢٧٠٠٠٤(٠٢)
www.shams-group.net

لوحة الغلاف : للفنان العالمي جيم وارين
تصميم الغلاف : إسلام الشماع

حقوق الطبع والنشر محفوظة
لا يسمح بطبع أو نسخ أو تصوير أو تسجيل
أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة كانت
إلا بعد الحصول على موافقة كتابية من الناشر

عنِّي وَعَنْ سَلْمى
وَعَنْ نَيْسانْ

نثرٌ وَنَضيرْ

د. إياد صلاح اقطيفان

شمس
للنشر والتوزيع

Every part of my soul bowed in acquiescence when my sight fell on the painting of the great artist Jim Warren, Grow Together. To me, the roots of the feminine arm joining the green carpet of soil at one end, and embracing the other arm this passionately, erecting the tree this steadily, this unity overpowered my weaknesses and hesitancy to publish my literary prose. The entire combination has warmly hosted me as a new hometown. Perhaps, this work can be a legacy to my children.

The painting placed on the outer cover is very tactfully, graciously and gratefully the courtesy of Jim Warren, www.jimwarren.com

بكثير من الامتنان..

لوحة الغلاف الخارجي (ننمو ونكبر معًا)

مهداة من الفنان العالمي جيم وارين

هذا النَثْرٌ قَريبٌ جدًا حدَّ الوطنِ،
وفيه.. لا يحتاجُ أيُّ مُواطنٍ عَربـيٍّ ، مِـنْ أيِّ دَرَجَةٍ..
سِمةَ دُخول...

لعَلَّهُ يكونُ إرْثًا طَيِّبًا،
ولربماُ كانَ نَفَسًا هادئًا وَدافئًا،
وَلَعَلَّهُ يكونُ كَتِفًا لِمَنْ يَحْتاجُهُ،
وَلَعَلَّهُ لا يكونُ شيئًا على الإطلاقْ...

فإلى أُمّي ساعةَ أن علمتني حروفَ الهجاءِ،
ثم أمي ... ثم أمي..
وإلى أبي... الرجلُ الطيّبُ جدًا.. والصادقُ جدًا..
وإلى زَوْجَتي .. عُصْفورةً بيضاءَ،
وإلى وَلَدَيَّ : أنسٌ ويوسفْ، يمامَتينِ على مِنْكَبيَّ
وإلى إخوَتي البُسطاءَ بما يَحْمِلونْ وَيَحْلمونْ،
وَإلى أصدقائي،
وإليكم جميعًا...

د. إياد بن صلاح عمر اقطيفان
الرياض / نوفمبر ٢٠١٠ م
Pharmd_1973@yahoo.com

§ كيف ننامُ لِنَتْرُكَ كُلَّ هذا؟

١. وضحى ١٥

٢. هيتَ لكْ ١٧

٣. سَلمى وَسَلْمى ٢١

٤. لُبنى أرضُ السُّكَّر ٢٤

٥. حيثما كنتِ وحيثُ أكونْ ٢٩

٦. نَم عني قليلاً ٣١

٧. دِمَشْقيّة ٣٤

٨. ستمائةِ عامٍ شَوْقاً إلى مَيسون ٣٨

٩. ساشا ٤١

١٠. الذينَ تَمَنَّعوا ٤٣

١١. وَكأنني أعودُ إلى القصيدة ٤٥

١٢. وَجهُ حَلا ٤٨

١٣. كما كُنتِ ٥١

§ عني وعن سلمى وعن نَيْسانْ

١. كما أنتِ ٥٧

٢. لابد من أملٍ هذا الصباح ٥٨

٣. دِفؤكِ أنتِ ٥٩

٤. باقٍ لأجلكِ أنتِ ٦٠

٥. لا تحزني ٦١

٦. قالتْ ٦٢

٧. وقالتْ أيضًا ٦٣

٨. لا أعرف ٦٤

٩. لا تُؤَاخذيني ٦٥

١٠. كيف ننامُ لِنتركَ كلَّ هذا ؟ ٦٦

١١. بينَ الأنا والأنا ٦٧

١٢. رسالةٌ بَيضاءْ ٦٨

§ آثامٌ مَرفوعة

١. شيءٌ من ليمون ٧١

٢. شيءٌ من الحَمامْ ٧٣

٣. صغيرتي ٧٦

٤. إلا أنتِ ٧٨

٥. إثمٌ آخَرْ ٧٩

٦. أكْتُبْ ٨١

§ كيفَ ننامُ لِنَتْرُكَ كلَّ هذا ؟

وَضْحَى

"وَضِحْكَتها سَوسَنٌ وهديلْ..
وألفُ حَمامةٍ بيضاءْ..
ورفيفُ ثَغْرٍ ناضرٍ.. وأُبَّهةٌ..
وَخَدٌّ سائغٌ وأسيلْ..."

للنّهوندِ الصارخِ عَبَقُ البحرِ الهادِرِ في نيسانِ..
إذ أسْتَرِقُ السَّمْعَ وراءَ البابِ..
لَّما تُزجي وَضْحى ضَحِكًا يَحْفُرُ في أَوصالي..
وهي تُهاتِفُ من يسكُنُها..
رُبَّ هَديلٍ يرنو صوبَ فَقيرٍ خَلفَ البابِ تجلَّى..
كنتُ أُتكتكُ لما قامتْ تَسْكُبُ شايًا

كانَ الغَدَقُ رهيفًا..

لَّما جُسْتُ خلالَ الصوتِ المُبحِرِ صوبَ بِيانِ..

.. أينَ ملاذي ؟

كنتُ أسابقُ خَجَلاً وَجِلاً..إذْ بالبابِ صَريرٌ يَفضَحُ أمري...

كانَ الكُحلُ النافرُ هَمًّا يُبْكي..

كم من صَرعى لما ثارَ القُرْطُ.. تدلَّى..

ما مِنْ سُقيا حولَ بَهائكِ وضحى..

ما مِنْ سُقيا..

الرياض

السبت ٢٧ نوفمبر ٢٠١٠م

هَيتَ لَكْ

أَيُرْضيكِ؟! هذا الهطولُ الفُستُقيُّ لِنَزْوتي، هـــذي الوَساوِسُ والحبائلُ والتَّعَبْ
وَتَبريحي، والتُّرَهاتُ الباسِقاتُ وما ذَهَبْ..
جَدَلاً أُغالِطُ مَسْمَعي، وَأَشُكُّ بِنَكْهَةِ قَهْوَتِكْ..
ما أَعْجَلَكْ،

أَعوذُ بِمُقلتيكِ مما اعتـــرى وجهـــي، ممـــا تبعثـــرَ وانسكبْ، وَألوذُ بِوَجْنَتيكِ والجيدُ مُخْضَلٌ، مـــن هكذا وصلٍ تَسَتَّرَ واغتربْ
ما أَحلَكَكْ..

• • •

هيت لَكْ، وأنا أَسْتَهِلُّ الآنَ أنفاسكْ، وَأَغْتابــكْ، أَلوكُ ما بينَ الشَّفاهِ مسواكَكْ ، أَقُدُّ قَميصَ الــسِّرِ مِنْ دُبُرٍ وأَغتابكْ، عَبَثًا أُحــاولُ فــضَّ اشــتباكِ أَكمامكْ، عَبَثًا أُفاوِضُ هذا الــذبولَ في نــارنجِ أركانكْ، وَأسيلُ تحتَ البابِ وبينَ بياضِ أسنانكْ، كيما أَمور تحتَ اللِسانِ القُرمُزيِّ أو أنثالَ تحــتَ عباةِ أشواككْ..

ما أَجْرَأَكْ،

يُشاغِلُني حَسُّونُكَ المَجنونُ ثانيةً كي أَصُبَّ المــاءَ فوق حُطامكَ المنبوذ

أو أن أدوخَ ما بينَ مِنْكَبَيْكَ فَأُشْعِلَكْ،

هيت لكْ،

ثم تَتْرُكني!!،

ما أَضعفَكْ

ما بينَ مُوائِكَ المَحمومِ وبينَ أزقِتي قَصَبٌ يُطَرِّزُهُ حَسُّونُكَ المزروعُ في خَصري وفوقَ أناملكْ، أو هِرُّكَ المَيْسانُ يأكُلُني وَيَرْسُمُ نَشْوَتَكْ،

انبذْ عراءَ الصبرِ وامسحني بِمِنْشَفتي، وابتَلِعْ ريقي، وَوَشْوِشْني، وانهَمِرْ عَرَقًا يُفَصِّدُهُ عِنادُ جبينِ عنوانكْ،

سأغتابكْ

• • •

قَرِّبْ لأنفُضَ عن زواياكَ ما تراكمَ وانْكَتَبْ، قَرِّبْ لِأَحكَّ جِلْدي بِصَدْرِكَ أو بِظُفرِكَ أو إنائكَ هذا الذي توارى خلفَ شِدقيهِ التعبْ ، هذا الذي يُزَخْرِفُهُ عِوَجُ الرَّصانةِ وَ التعالي رُغمَ الهشاشةِ والنَّصَبْ

وَأَظلُّ أرصدُ هيت لكْ،

أتتركني!؟

ما أَجهَلَكْ

الرياض

يونيو (حزيران) ٢٠٠٧م

نشرت في جريدة القبس الكويتية – السنة ٣٦ العدد ١٢٢٢٧
يوم السبت غرة جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ ١٦ يونيو ٢٠٠٧م

سَلْمَى وَسَلْمَى

قولوا لِسَلْمى..
لا.. أَقولُ أَنا .. إنّي أُحبّكِ

تُقيمُ سَلْمى في مُقْلَتَيَّ لأَسْكُنَ طَلْعَها، وَتَزْرَعُ وَرْدَةَ توتِها لِتوْرِقَ طَلْعَتي.. يَغارُ كِسْرى مِنْ مُقْلَتَيَّ وَيَغْبِطُ أَرْضَها..فَأَرْفَعُ ثورةَ حُبِّنا لأَحْمِيَ وَرْدَتي

تَقولُ سَلْمى
سَأَدْفَعُ الشُجونَ يا حبيبي.. سَأَدْفَعُ الشُجونْ

تَخافُ سَلمى نَحلةً بَيْضاءَ تَلثمُ خَدَّها.. وَتُعَطِّرُ ريقَها من شامةٍ حَسْناءَ تُوَيْجُهَا يُرَتلُ بَسْمَتي.. تَنامُ

سَلْمى قُرْبَها..وإِيادُ يَمْشِطُ شَعْرَها..وبُنَيَّتي تُداعبُ خَدَّها، فَيحينُ مشرقُ قَلْبهَا لِتَغْرُبَ عَبْرَتي

سَلْمَى..

سَلمى سَمِيَّةُ أُمِّها.. وَأُقْسِمُ أَنَّها تُشبِهُ أُمَّهَا..وَتُعَتِّقُ شَهْدَها من شامةٍ شَيْمَاءَ تُوَرِّدُ خدَّها، لِتَشْهَدَ بَسْمَتي..وَأُعَتِّبُ بَشْرَتي بِجَدولِ حَضْنِهَا، لِتورقَ طَلْعتي.. وَأُقْسِمُ أَنَّها تُشْبِهُ أُمَّها، سَلْمَى

تَقولُ سَلْمى،

بِغَيْمِنَا الحَنون ياحَبيبي.. سأَدْفَعُ الشَجونْ

بِغَيْمِنَا الحنونْ..

تَخافُ سَلْمَى نَمْلَةً بَيْضاءَ تصحبُ خَطْوَها .. وهوىً تَنَشَّقُ كَعْبَهَا..يُخَضِّبُ كَعْبُهَا حنَّاءَةً عَذْراءَ تَحُدُّهَا عُنَّابَةٌ حَمْراءُ تُغَرِّدُ شَرقَهَا .. يُعَمِّدُ كَعْبُهَا رَوْضَ اليمَامِ يُفَجِّرُ نَهْرَهَا..فأصدحُ غَرْبَهَا

تُقيمُ سَلْمى في مُقْلَتَيَّ لأَسْكُنَ طَلْعَها، وَتَزْرَعُ وَرْدَةَ توتِها لِتوْرِقَ طَلْعَتي.. يَغارُ كِسْرى مِنْ مُقْلَتَيَّ وَيَغْبِطُ أَرْضَها..فَأَرْفَعُ ثورةَ حُبِّنا لأَحْمِيَ وَرْدَتي

تَقولُ سَلمى، لا،
أَقولُ أَنا قُبالةَ سَرِبِها
إنِّي أُحِبُّكِ ،،،،

الرياض

٧ نوفمبر ٢٠٠١ م

نشرت في جريدة الحياة اللندنية ــ العدد ١٤٣٥٦
الأربعاء ٢٩ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ/ ١٠ يوليو ٢٠٠٢ م

لُبنى أرضُ السُكَّرْ

مُتفاعلن متفاعلن متفاعلُ

كنتُ...

فِرْجارَ الغُلُوِّ لا أرسمُ إلا أنْصافَ دوائرْ

أُكوِّرُ وَجعي جوزةَ طيبٍ شاردْ

قَطرةَ الفراغِ تنشالُ من عرشِ الهشاشةِ

أنفَ العزيزِ، في مفاعيلِ الهَوى والجَوى والنَّوى

عُروةَ الزرِّ المقطوعِ ولامَ الشمسِ المستترة

ليلَ عنترةَ الطويلِ وصاعَ الصبرِ المُنكسرة

ذا القُربى بلا قُربى ولا ولدٍ ولا تلدٍ ولا بلَدِ

الوَزَّانَ وكنتُ الوَرَّاقَ،

وَقَلَمَ الرقعةِ كنتُ، مُفرقًا بينَ الصحائفِ،

هكذا كنتُ،

طائفيَّ الخُرافةِ بَطْريقًا نَكِرة،،،،

يَدُها اليُمنى

يَدُها اليُمنى تلُّ الزعترْ

أَخضرَ يَسري أو يستشري أو يتبخترُ، لا أتدبرْ

آسٌ أو شَمْشيرٌ،

أو دُرّاقٌ أو لَبلابٌ،

أو سَوْسَنةٌ أو عَوْسجةٌ، لا أَتذكّرْ

كيفَ تأبطَ دِفْؤُكِ لَونًا؟ كيفَ يصيرُ اللونُ شميمًا؟

هل يتسامى اللونُ؟

هل يتسامقُ هل يتكثَّفُ هل يتبخَّرْ؟

كيفَ يُحَمْحِمُ لَونُك مِسْكَ بِيانٍ يَجْري؟
كيفَ يصيرُ بِيانُك رُطَبًا تَسري،
من تُرقُوتي،
عبرَ سنيني،
حَدَّ حنيني،
صوبَ الخنصرْ ؟

كيفَ تصيرُ الأرضُ سِوارَ عقيقٍ شرقَ البنصرْ؟
كيفَ يصيرُ السُكَّرُ لُبنى؟!
كيفَ يصيرُ إيادٌ قيصَرْ؟

لُبْنى،

كيف يُعانقُ صوتكِ ربطةَ عُنُقي؟

كيف يُشَرِّشُ ذهبًا أرضَ المَهجَرْ؟

كيف يُفَعِّلُ هَمسُكِ دِفءَ بلادٍ ضاعت قَسْرا؟

كيف يُعَمِّرُ صوتكِ أرضي شِبرًا شِبرا؟

كيفَ تصيرُ الرِقعةُ مَرْمَرْ؟

تَوَضَّأ نَهْرٌ ذاتَ صَباحٍ من عينيكِ تَطَهَّرْ!

وزارَ يَمانٌ زوجَ حمامٍ حولَ الجيدِ تَدثَّرْ،

وذاتَ صباحٍ وَضَّأ نَهري،

حَطَّتْ عربٌ حولَ سوارٍ شرقَ البنصرْ،

أيُّ بلادٍ تجمعُ رجلاً كِسَفًا كانَ

فوحَّدَ أرضًا رُغمَ زمانِ الضيمِ الأكبرْ

ردَّ زُهيرٌ أو بشارٌ أو عنترةٌ، لا أتذكَّر

تلكَ بلادُ إيادٍ .. أرضُ اللُبنى،

لُبنى ..

أَرضُ السُكَّرْ....

الرياض

ديسمبر ٢٠٠١ م

نُشرت في جريدة الحياة اللندنية – العدد ١٤٢٤٤-
الأربعاء ٦ محرم ١٤٢٣هـ / ٢٠ مارس ٢٠٠٢ م

حيثما كنتِ و حيثُ أكونْ

إليكِ انْتَشَتْ مَفاتِنُ هذا الحضورْ
آناءَ الغيابِ المُفَضَّضِ بالسُكونْ
ثمَّ استوتْ على الأرائكِ والنَّمَارقِ والسَّتائرِ
والسرائرِ
ثم اهتزَّتْ وَرَبَتْ

وحيثما كنتِ، وحيثُ أكونْ
يجيءُ الشوقُ،
هذا الوتينُ المتينُ المكينُ الحَيِّيُ الخَبيءْ
وَإليهِ أَجيءْ
وهذا الوَلَهُ اللُّجِّيُّ المُستكينْ
هذا المُثخنُ بافتراجِ النسيمْ

وهذا الوَلَعُ الذي أَمْتَرِيه فيمتريني
وهذي الحواجبُ والرموشُ الدافقاتْ

وحيثما كنتِ،
أُساورُ هذا الشوقَ المَخيط
أُعاقرُ ميسَ الحضورِ الشهيِّ الأبيِّ النسيءْ
فأرتديهِ ويرتديني،
أنوءُ بِوِزْرِ الغيابِ الحرونِ الحرورْ
بِطاء التورّطِ والتَطلُّعِ والقُنوطْ
بِهذا الرَّجاءِ وهذا المَجيءْ

وحين يكونْ
أُخَضِّلُ هذا البريقَ بِريقٍ عتيقٍ عقيقْ
وحينَ يؤوبْ،
أنامُ وقوفًا ببابِ الحريقْ.

نَمْ عني قليلاً

فصلٌ من "مَرْمَلادِ" الحكايا

للصمتِ أُسئلةٌ عتيقة، فَنَمْ عني قليلاً، واشرِ لي حلمًا سُكّريَّ الثنايا ونونًا للمُثنّى.. وتاءَ تأنيثٍ الحقيقة.. وساعةً بيضاءَ تحترفُ الحكايا.. واشرِ أُغطيةً القصيرة فالليلُ سنتبة طويلْ..

وَنَمْ عني وعن شَجوي
وَحُكْ لي وَجْهَ أُمِّي
وكن لَهَفي عليكَ كن كُحْلي
وكن سَجْعًا على خَصري

وكن أَبَتَ الفُجاءةِ كن صُبحَ التقاسيمِ المُسَمَّى
تحتَ هاتيكَ السقيفة
وحَبَّةَ هالٍ تحتَ اللسانِ المُسَجَّى
وكن فيئًا على الفيءِ القليلْ

وَنَمْ عني،
واشرِ لي سُجَّادةَ اليخضورِ خطْ جَيْبي
وانْتَصِفْ شَهْرًا طويلا
واشتعل شمعَ الكلامِ المُعنّى رُغمَ تبريحِ القصيدة
ولَثْغَةَ راءٍ تحتَ الرَّخامِ المُغمَّى
وانفَعِلْ صَوتًا جديلا

ونم عني،
وَكُن فُلْكًا على يَمِّي
كن مثوايَ كن حَبَقي
وَكن أنتَ السَّبيلْ

الرياض

الخميس ٤ يوليو/ تموز ٢٠٠٢ م

نُشرت في جريدة القبس الكويتية – العدد ١٠٤٤٠-
الأربعاء ٢٩ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ/ ١٠يوليو ٢٠٠٢ م

دِمَشْقِيَّة

إلى غسان كنفاني رحمهُ الله

دِمَشْقِيةٌ،
مُدَمْشِقَةٌ حِبْرَها، مُسبِحةٌ باسمِها
نابِشةً رَمْسَهُ نافِشةً ريشَها
لِتَبْتَديءَ الحِكايةْ

عُكاظِيةٌ،
يُفَرِّحُها دَنُّ قَلْبٍ، تُصيِّرُهُ غَارَ مِلْحٍ
تُقَدِّدُهُ زيفَ قَولٍ
تُشَمِّعُهُ صَوتَ زَهوٍ
لِتَنْهَمِرَ البِدايةْ

وَنَرْجِسةٌ عِذْقُها
لا ريحَ تَشهَدُ عَكْسَها
لا خَوخَ يَفْرِشُ أَرْضَها
غازلةً شوقهُ، ناسيةً كُحْلَها
حَائكةً ثَوْبَها
لتنتشيَ الغِوايةْ

لَجُوجيَّةٌ،
يُهَدْهِدُها سَنُّ قَلْبٍ، تُسَكِّنُهُ رِمْشَ ضَيْمٍ
تُوَبِّنُهُ مَدَّ دَحْرٍ
تُدَثِّرُهُ جَزْرَ قَهْرٍ
لِتَقْتَرِبَ النِّهاية

مُشَنِّفَةً لَيْلَها

لا رُمحَ يكسرُ عاجَهَا

لا حُبَّ يسكنُ عَرْشَها

مُهَرْطِقَةً عُذْرَها، مُصَعِّرَةً خَدَّها

لا شَوْكَ ينغزُ قَلْبَها

لا وَعْلَ يَلْهَثُ خَلْفَها

لا تينَ يَقْلِبُ حَرثها

لا تُوتَ يَغْسِلُ نَهْرَها

فاطِرةً قَلْبهُ،
ناهِضَةً رَأْسَها
حازِمةً خَصْرَها
عاقِصةً شَعْرَها
راكِبَةً خَيلَها

لِتَنْتَهِيَ الحِكايةْ،،،

الرياض

١ نوفمبر ٢٠٠١ م

ستمائةِ عامٍ شوقًا إلى مَيْسُونْ

وَتَخِذْتُ مِنْ قَزَحِيِّةِ الميْسونِ سقفَ كفايتي، عَلَّها
صُحُفي.. تُراقصُ وَحْشَةَ الإملاقِ..
ميسونُ لَعَلَّني.. بِمصرِ الكتابةِ وَحدها.. أُقنِّنُ
الأشواقَ هائجةً ومائجةً وجامحةً يُحَمْحِمُ مُهرُها،
وَلَعَلَّني، بالرَجْراجِ من كَلِمي أُهدهدُ وَطْأَةَ الخَفَّاقِ
عَلَّني .. وَلَعَلَّني .. وَلعَلَّها

أوَ ما تعلمُ الأشواقُ بأنني المُتَبَتِّلُ الأَسْوان
خلفَ أَساوِرِ الإصباحِ بَرْقًا على الأوراقِ،
وبأنني المُزمِّلُ الوَسْنَان
عندَ صباحكِ المِغناجِ وَشْمًا على الأعناقِ،

أوَ ما تعلمُ الأشواقُ بأنَّهُ

(ليسَ بِوِسْعِهَا، أَلاَّ تَفوحَ مَزارِعُ الدُّراقِ)

هذهِ كتِفي،

ودانيةٌ، أَيْكُ المواجعِ كُلُّها

جَمَلُ المَحامِلِ نايٌ على الكَتفِ

هذهِ كَتِفي

وَمُترْعَةٌ، كأسُ المحامِلِ نِصْفُها وَطَنٌ

والنِّصْفُ يَمْلَؤُها سُمْسُمُ الشَّغَفِ

غُذّي المسيرَ فإنني،

أُرتِّقُ الأَسمالَ باليةً وخاليةً أُعاقرُ غُصَّتي

حُطِّي عليَّ بِشَعْرِكِ الريحانِ يلتقي الجيدانِ بالدُّراقِ

حُطِّي عليَّ

إنِّي استويتُ على الصبابةِ لَفْحَتَي كَمَدٍ

والنّايُ يتلو سورةَ الإشفاقِ

عَلَّني .. وَلَعَلَّني .. وَلعَلَّها

جَلَّ اللُّجَينُ بباب ثَغْرك هاتفًا بكنايَتي
فَتعَانَقَ النارَنْجُ والزيتونُ بأرضِ غَزَّةَ أَصْلِ حكايتي
لَبيكِ يا ميسونُ يا ابنةَ مُهْجَتي
لبيّكِ ساكنةً زُرْقَةَ الأحداقِ
إنّي اصطَفَيْتُكِ مَوطِنًا ويمامةً تَبارَكَ صَوتُهَا
صوتُ السلامِ بساحةِ الأشواقِ
علني ....
وَلَعَلَّني ...
وَلَعَلَّها .....،،،

الرياض

الاثنين ٢٥ مارس ٢٠٠٢ م

نشرت في مجلة السياسي، العدد الثالث،
شهر آب "اغسطس" ٢٠٠٢ م

ساشا

جِئتُ بِشُبَّاكي معي وَأَنا غافية..
جِئْتُكَ حافية..!!

ثَمَّةَ شَوقٌ يَضْرِبُ مِثْلَ الحُمَّى
ثَمَّةَ غيب ، ثَمَّةَ سُكْنى،
ثَمَّةَ شَفَة حُبْلى حُمَّائية

دِفْؤكِ ساشا عينُ مياهٍ كَبْريتية
ووشايات وغيابات ونقوشات فِرعونية

اسمكِ ساشا صوتُ أناةٍ وَكَمَنجاتٍ عُنَّابِية

يا لَلْعَسْجَدِ يَثْمَلُ حينَ أُهَلّلُ ساشا
يا لَلاسمِ يُنَقِّطُ نايا

يا للصَّبر يُطَقْطِقُ حَطَبي
ويوزعني طَقْسًا ونُبوءاتٍ إفريقيَّة

يتَشَكَّلُ هذا الشوقُ رُواقًا، بُحَّةَ صمتٍ وخيالاتٍ
إغريقية
يَتَنَزَّلُ قمرٌ أَبَنوسيٌّ من عينيكِ،
ويهطلُ تُوتُ الشَهْقَةِ ساشا
وَتجيءُ النَّارُ سلامًا وغِواياتٍ إسبانيّة

ثَمَّةَ سُكْنى، ثَمَّةَ دِفء، ثَمَّةَ غيب ،
ثَمَّةَ ساشا

الرياض – القاهرة

١٢ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ م

نشرت في مجلة الصدى الإماراتية، العدد ١٨٠، ٨ سبتمبر ٢٠٠٢ م، صفحة رقم: ١٤٣

الذينَ تَـمَنَّعُوا

لم يبقَ إلا الشعْرُ وَوَجْهُ أُمّي
وهذي اللماذا العَنودْ..

يا وجهَ أُمّي.. أَنامُ على رُكبتيكِ..
والآنَ اخرجوا من كُمِّ القميصِ الزعتَريِّ الآنَ..
تَفَرَّقُوا قصبَ المحبةِ والجحودْ

يا وجهَ أُمّي..أكونُ على وَجْنَتَيْكِ،
والآنَ أَنَضِّدُ العُرجونَ أُطَيِّرُ الوَجَعَ السُّمْسُمِيَّ
الوَلُودْ،

يا وَجْهَ أُمِّي .. أكونُ على راحَتَيْكِ،
والآنَ كَصَيِّبٍ،
ينثالُ وُجهكِ فوقَ الزُجاجِ الفُستقيِّ
وفوقَ الزرابيِّ التائباتِ الآنَ أَفْتتِحُ النهارْ
وتهاجرُ الشُرُفاتُ الريِّقاتُ القانتاتْ
والآنَ كَطَيِّبٍ.. أرتكبُ القصائدَ جُلّنَارْ

الرياض

الثلاثاء ٢٤ يوليو ٢٠٠٢ م

وَكأنني أعودُ إلى القصيدة

وكأنني مرةً أُخرى أعودُ إلى القصيدةِ..
فَلِمَ كلما كتبتُ إليكِ تحديدًا.. شعرتُ بأنني أُخلل هذي الأصابعَ سماواتِ النشوةِ كلها..
وبأنني أهدد التاريخَ بأن يَمَّحي.. وبأنني أعيدُ مدارَ الاستواءِ مداره بعد أن ضلَّ السبيلا.. وبأنني أخلعُ على الجمالِ أجنحةً عديدة.. وبأنني الإيادُ ابنُ القصيدة..

ولِمَ يجتاحني شوقٌ لا أقدرُ على احتماله.. كلما تذكرت تسريحة شعرك.. وكلما تذكرتُ شفتيكِ.. وقدَّكِ الشهيَّ هذا.. والدفءُ يلوح منه حدَّ إذابَتي.. وأظافَركِ الطويلةَ شوقًا لأن تُخربشني.. وأنفكِ المُنَمْنَمَ هذا.. وأسنانكِ المرصوصةَ هلالاً جديدًا.. يطلع من أول الشهر غير آفلٍ ولا وَسنانْ.. وَقَدَمَكِ تلكَ التي أحببتُ كثيرًا.. وهذا الإبطُ الياسمينيُّ الذي قبلني لاجئًا سياسيًا وأسكنني ثَنياته.. وصوتكِ هذا الذي يصلني ويلهبُ أقاليمي واحدًا تلوَ الآخَر.. وحين يجيءُ نَعسًا يطرحني قربك ويسكنني أَرْضَك..

فهل أجدُ لديكِ تفسيرًا لكلِّ هذا ؟!

لا تتكلمي.. فيكفيني أن أنظرَ إلى هذا الشوقِ المُمْطرِ من عينيكِ.. وأن أَمشيَ تحتهُ بلا مِظلةً تقيني.. فَبَلليني.. لأمشيَ تحتهُ.. بَلليني.. لأُهَرولَ تحتهُ.. لأُدَنْدِنَ اسمكِ وأُغني.. ولَرُبَّما طَفقُوا ينعتونني.. مجنونُ بن تاريخِ القصيدة.. ولَرُبَّما أفرحني ذلكَ كثيرا.. فليسَ أسعدَ من المجانين.. فوقَ هذه البسيطةِ المستديرة..

لكِ الأنا كلها وما بينَ طَيَّاتها..

إذ أعودُ إلى القصيدة ...

الرياض

الأربعاء ١٩ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ م

وَجهُ حَلا

قالَ العارِفونَ بِلَوْزِنا أَنْ هكذا نَبدو
متى تَغدو المدينةُ كُلُّها وَجْها،

ها قد تَرَجّلَ حُزْنِيَ المِغْوارُ في الرَّمَقِ الأخيرْ
أَلْقى.. أشارَ بإصبَعي،
صوبَ النِّساءِ جَميعهُنَّ بِوَجْهِكِ النيليِّ ذو
"النَّيْسانِ" والنُّعْمانِ والخَجَلِ وَأَذَّنَ صَوْتُكِ الموّالُ
في جَسَدي وفي الأيامِ أن سيروا،
إذن سيروا بحفظ الله واسْتَتِروا.. عودوا إلى حيثُ
الوَرَاءْ ..!

أنا هكذا أَبْدُو، وَ لَرُبَّما أَخْبُو

سِتُّ النِّساءِ تُقَلِّمُ الأحداثَ و الَأيَّام أَنْ سِيروا

يا أنتِ.. يا تلكَ التي أَحببْتُ مِصْرَ لأَجْلِها ..

يا فاطميَّةُ يا ياقوتةَ التاريخِ في جيدي وفي صَوْتي

وَفي المُقلِ.. لازالِ سِرُّكِ عالقًا ببصيرتي، وفي

وَهْجي، لا زالَ رِيقُكِ عَالقًا بِوسادَتي..

لا زالَ عِشْقًا مُمْسِكًا بِغَمَامتي، وفي وَجْهي، في

حَبْلٍ مِنَ الآياتِ أَحْمِلُها وَتَحْمِلُني.. في هَمْسي

وَفي أَمْسِي وَفي السّبُلِ

سِتُّ النِّسَاءِ تُقَسِّمُ الأَيَّامَ شَايًا "قَاهِرَيَّ" الطّعْمِ

والإيحاءِ فانهمروا

كلُّ التفاصيلِ الصغيرةِ كَوكَبٌ لِوشايتي .. كلُّ

التقاسيمِ الحميمةِ سَوسَنٌ لِهَشاشَتي

للنِّورِ في عيني وفي صِدْقي وفي الطَّلَلِ..
حَنانَيْكِ يا أيَّامُ أن سِيروا
وأَنْ ليسَ لي إلا ما سَعَيْتُ وَقْتَئذٍ.. لا الشعْرُ أُثْقِنُهُ..
والصبحُ يُدْرِكُني .. والصَّبْرُ يُنْهِكُني فَأَلْعَقُهُ
هكذا أَبدو،
حينما تغدو المدينةُ كلها وَجْها،
وجهُ "حَلا"

الرياض

الأربعاء ٢٢ يناير ٢٠٠٣ م

نشرت في جريدة الوطن السعودية – عدد رقم – ١٣٨٠
صفحة رقم ٢٤ صفحة الثقافة – تاريخ ٢٢ جمادى الأولى ١٤٢٥هـ / ١٠يوليو (تموز) ٢٠٠٤م

كما كنتِ

كبَصيصٍ من فَرَحْ .. وكساعةٍ حميمةٍ من العِناقْ
كَعِرْقِ نَعناعَ كَظلٍ ظليلْ .. كَفَيءٍ
ساعةَ قَيْظٍ مَكِيَّة
كَشَوْقٍ مُذْهِلٍ وَلَيْلٍ دافِئْ ..
كَبَغْتَةِ الأُنوثةِ والأريجْ .. كَرَحْمَةِ الحضورْ ..
كبلقيسَ وَكأشياءَ أُخَرَ كثيرةً
كوني.. كما كنتِ

الرياض

السبت ٨ مارس ٢٠٠٣م

§ عَنّي وَعَنْ سَلمَى وَعَنْ نَيْسانْ

نشرت المجموعة في جريدة القبس الكويتية- العدد ١٠٤١٧
الاثنين ٦ ربيع الآخر ١٤٢٣ه/ ١٧ يونيو ٢٠٠٢ م

إلى أكثرِ نساءِ الأرضِ عذوبةً وَدِفْئا ..

إلى نونِ وِقَايتِي،

وَعُروةِ فَجري..

كما أنـتِ

ابقِ كما أنتِ دافئة،
فعلى الأرضِ كثيرٌ من الجليدْ

صباح الخميس ٤ إبريل/نيسان ٢٠٠٢م

لابد من أملٍ هذا الصباحْ

جئتُ في هذا الصباحِ
لَبْلابةً تتسللُ من تحتِ عتبةِ البابْ
يتثنَّى جيدُها فوقَ براءةِ نومكْ
لأقول لكِ بأنَّ الصُبحَ جميلٌ رُغمَ أنفِ كل شيء

صباح الجمعة ٥ إبريل/نيسان ٢٠٠٢م

دِفؤُكِ أَنتِ

يا التي تُحب اسمي،

يهزمني دفؤكِ منذ ستمائةِ عامْ

ويهزمني شوقي إليكِ،

إليكِ أنتِ، فَهنيئًا لي هكذا هزيمة

صباح السبت ٦ إبريل/نيسان ٢٠٠٢م

بـاقٍ لأجلكِ أنـتِ

أنا باقٍ كما أنا لأجلكْ،
مجدولاً بنقائكِ وعُروةِ فَجْرِكْ،
وباعثًا وجهيَ حبةَ خالٍ على خدكِ أنتِ،
فامسكي سبابتي نتهجَّى الكتابَ الخضيلْ
أَلِفٌ .. حاءٌ .. باءٌ .. كافٌ ..
أنتِ

صباح الأحد ٧ إبريل/نيسان ٢٠٠٢م

لا تحزني

يتها الحَنونةُ لا تحزني
وضعي ذراعكِ في يميني،
أنا ذاهبٌ عَصرًا لشارعِ الليمونْ
لأَشْرِيَ بسْمةً ومحاةً وَبذرَ زيتونْ
وَصُبحًا سنقعدُ ها هُنا، عندَ ناصيةِ الحَبقِ الأولى،
فَضعي حَنينَكِ في يميني،
صُبْحًا سَيَكْبُرُ الزيتونْ

صباح الاثنين ٨ إبريل/نيسان ٢٠٠٢م

قالت

قالتْ فَدَيْتُكَ،

سرٌ باسمكَ يحتويني

يا لَلبنِّ النافرِ زُمَرًا زُمَرا

يا للَشَّرقِ الطالعِ صوتًا عندي

يا للَصّبحِ تَشجّرَ دُرَرا

قلتُ فَدَيْتُكِ إذْ هَوَيْتُكِ،

عانقيني

صباح الثلاثاء ٩ إبريل/نيسان ٢٠٠٢م

وقالت أيضًا

ادنُ قليلاً بِذَيَّا الفَلَقْ
واللهِ اسْمُكَ فاضحٌ خَدّي،
وأنا خَجلى
واللهِ دَوَّخَني وفي شَفَتيَّ ائْتَلَقْ

قليلاً تَكَلَّمْ، قليلاً تَنَسَّمْ،
قليلاً قليلا
فأنا خَجْلى

كَثيرًا كثيرًا بِذَيَّا الفَلَقْ
أُحبكِ حُبًا جُنونًا جميلا
شميمًا حَنونًا نسيمًا عليلا
عليلاً عليلا

صباح الأربعاء ١٠ إبريل/نيسان ٢٠٠٢م

لا أعـرفْ

أنا لا أعرفُ ما الذي انتابني
مذ أعلنَ آذارُ انسحابه
وولّى يومُ الأرضِ لِأَلْقى نيسانْ
ولا أعرفُ كيفَ أَطَلَّ النسرينُ من وطني متشعبًا
بهذه السرعةِ على نافذتي،
و لا أعرفُ كيفَ امتَشَقتُ قَدَّ الصنوبرِ هذا،
ولا لِمَ كلما فتحتُ أدراجَ مكتبي رويدًا رويدا،
تغامَزَ عليَّ السنونو
واستوَت على جُوديِّ الحقيقةِ وَردتانْ
أُحبُّ فيكِ هذا الوطنْ، وأحبُ فيكِ أكثرَ الإنسانْ

صباح الخميس ١١ إبريل/نيسان ٢٠٠٢م

لا تؤاخذيني

لا تؤاخذيني أَن اندَحَرتُ أمامَ فيالقِ الأشواقِ

صباح الثلاثاء ١٧ إبريل/نيسان ٢٠٠٢م

كيف ننامُ لِنترك َ كلَّ هذا ؟

مَساءٌ مُوَشَّى بِسِرٍ لَدَيْكْ
والآنَ أَمشي أَلْفَ ميلٍ وصولاً إليَّ فرارًا إليكْ
والآنَ أَدنو، فهاتِ هاتِ اشتياقًا يَدَيْكْ

الليلُ ليلُك والمورياتُ لنا
رُمَّانُ إِسمِكِ نونُ وقايتي،
والآنَ نلعبُ "الغُمَّيْضَةَ" هاهُنا،
والآنَ نَدنو قليلاً قليلا،

الليلُ ليلكَ والمورياتُ لنا
فَهاتِ هاتِ اشتياقًا يَدَيْكْ

صباح الثلاثاء ١٧ إبريل/نيسان ٢٠٠٢م

بينَ الأنـا وَ الأنـا

بينَ الأنا و الأنا

أقاليمٌ لواوِ الحكايا

وخطُ استواءٍ تُرَسِّمُه وَمَضاتُ المرايا

وَنَفَسٌ لاهثٌ،

وتسارعٌ وتباطؤٌ،

وعَرَقٌ مشمشيٌ باردٌ،

وتلعثمٌ

وَعِناقُ أيدٍ عارية

فكيفَ بعدَ هذا كُلِّه

تكونُ فاصلةُ الزمانِ هيَ الثانية

صباح الثلاثاء ٢٣ إبريل/نيسان ٢٠٠٢م

رسالةٌ بيضاءْ

بيضاءَ كانت رسالتكِ هذا الصباح

بيضاءَ بلا حرفٍ أو فاصلة

بيضاءَ بيضاءَ عاتِبة

إلا أنها كانتْ، كثيرًا كثيرًا دافئة

صباح الخميس ٢٥ إبريل/نيسان ٢٠٠٢م

§ آثـامٌ مَـرْفـوعة

شيءٌ من ليمون

للمساءاتِ التي تحلو بكِ حضورًا وغيابًا مــآربُ أخرى.. وللصباحات بيضُ الوجوهِ الباسمــاتْ..
ولكِ ما بينهما من أنواع النايات وحُلوِ صَــوتِها وَدِفْئه..
أنا حريقٌ مشتعلٌ منذ ستمائة عامٍ..
يأكل مني كل يومٍ شبرا أو
باعًا أو ذراعا
ولا أعرف ما الذي تبقى مني وما الذي لم يبقَ
ليسَ أجملَ من الذي لربما لن يحدثْ
من مسكةٍ بتلابيبَ
أو بياقةِ قميصٍ...

ومن كلمة توتٍ مستعصيةٍ جامحة

ومن ريقٍ عتيقٍ عقيقْ

ومن صَهيلٍ آبقٍ..

ومن عِطْرٍ لا يَلْبَثُ أَنْ يَنْفَلِتْ

لستُ حاكمًا بأمري،

لكنَّكِ حينَ تمتلئينَ بالليمونْ

أَعصُرِكِ عليَّ لِيَعْظُمَ رونقي وَلَوزي

وأعصركِ عليَّ لِأَنثالَ شالاً من الرُمَّانْ

فاغفري ثَأْثَأَتي

إذا ما تَهَرَّبَ مني الكلامْ

الرياض

٢١ سبتمبر ٢٠٠٢م

شيءٌ من الحَمَامْ

أنا حينَ الكتابةِ أمضي كبحارٍ مَلَّ اليابسةَ
وقرر الإبحارَ إلى حيثُ لا يدري
لذا - ورغم صعوبةِ الأَمرِ قَليلاً -
إلا أنني سأخلعُ قميصَ الوَجَلِ
ولن يظلَّ حينها إلاَ شْعرُ صبري مُعْشَوْشِبًا مُخْضَرًا

وحينَ تتعامدُ الأشواقُ لتصنعَ زاويةً قائمةً
تعالي كي نجلسُ في رُكنها لِنتهامسَ قَليلاً
فمنذُ السَّادسةِ صباحًا تَلُوكُني رغبةٌ جامحةٌ
في أَنْ أَهْطُلَ على نفسي وَعليكِ غَزيرًا
غَزيرًا بكثافةِ سحابةٍ
مُثْقَلَة "مرّتْ مُصادفةً بِخط الاستواء"

ثم تمددي واخلعي ما يدورُ برأسكِ من همومْ،
ارمِ بها إليَّ لأقذفها
من النافذة التي يقفُ عندها الوَرْوارُ منذ الصباحْ

فأنا حينَ أولدُ عندَ السادسة
أكونُ كثيفًا
كرغوةِ الصابون حينَ يُعانقُ جَسَدًا مرهَقًا

وحينَ أولدُ عند السادسة يكونُ الدفءُ عنيفًا
حينَ تتسلقينَ شبابيكَ الغربة..
وحينَ تطلعينَ عليها كعرائش اللّبْلابْ
وحينَ نرتدي "بنطالاً من الجينـــز" ويضعُ كلُ
واحدٍ منا يده في جيبِ الآخرِ الخلفية

بمَ تشعرينَ الآنَ وأنتِ تقرأينَ رسالتي هذه؟
هل تنتابكِ رعشةٌ ما؟؟

أشعر أن بي رغبةً كبيرةً لأن أضعَ رأســـي علـــى
كتفكِ الأيمنِ قليلاً
وأن أنامَ بريئًا من غربةِ الوقتِ والتاريخْ...
تبسمي يتها الدافئةُ المُقمرة
فسأرتدي قميصيَ الذي خلعتُ قبلَ قليلٍ
لئلا يهترئَ على مِشجبِ الانتظارْ
لكِ تحيةً استَكْتَبْتُ فيها
الحمائمَ واليَمامْ،،،...

صغيـرتـي

يروقُ لي أن أُدَلِّلَكِ كثيرًا
بهذا النداءْ
صغيرتي،

لكِ مِنَ العذوبةِ ما لَو أُضيفَ للبحرِ صَيَّرهُ "فُراتا"
وَمِنَ الدفءِ أصلهُ وفصلهْ
وابتهاجُه وَارتعاشُه،

ولكِ مِنَ الحَمَامِ هَدُيلُه وَجَناحُهْ،
وَمِنَ النسيمِ حَفيفُهُ وَهُدوءُه

ولَكِ مِنَ الشوقِ جوامِعُه،
وَمِنَ الكَلِمِ بَيادِقُهْ
وَمِنَ الألوانِ سيّدُها،

وَلَكِ الأيامُ أَخيطُها غطاءَ رَأسٍ أنيقْ
يليقُ بكِ وَبأُبَّهةِ حُضورِكْ

ولَكِ مِنَ العِناقِ ما يفيضُ غَداةَ حُمَّى لِقاءٍ شفيفْ
وَمِنَ الهَمْسِ ما يُثري النفسَ اللَّوامَة
وَمِنَ الوَطَنِ نُونُهُ وفُسَيْفِساؤهْ

وَلَكِ منَ القُبَلِ وَخْزُها اللذيذْ

هناكْ،
عند نقطةِ التقاء الجيدِ بالكَتِفْ
هُناكَ تحديدًا
أَتَأرْجَحُ وَأَفوحْ

١١ مايو / أيار ٢٠٠٣م

إلا أنتِ

أمشي مُنكَفِئًا إذ أحمل صُرَّةَ شوقٍ هاشمة.. ويتبعني وَرْوارٌ صغيرٌ يُؤنسُ مَشْيَتي.. ويُلقِّنُني ما أكتبُ هذا الصباحَ.. إذ أنَّ الشّيْبَ بَدَأَ يغزو هَيأَةَ الكتابةِ ويُجَعِّدُ وَجْهَهَا.. وبشيءٍ من المُكاءِ المَوْتورِ أمضي أمشي بِتُؤَدَةٍ كي لا يَجْزَعَ النَّملُ مني.. ما عادتِ الحروفِ لّينةً بينَ يديَّ إذ بِتُّ أشعرُ أنني نحّاتٌ تصلبت أصابعه فكيفَ يقدرُ على مزاولةِ وَلَعِهِ بنَحْتِ تقاسيم الذين يحبهم...

أشعرُ أنني أحملُ أمانةَ الشوقِ كله..

لا شيءَ يُشْبِهكِ إلا أنتِ ..،،

إثمٌ آخَرْ

إذن لا بد من شمسٍ تشرقُ ذاتَ ابتـــهالٍ.. وذاتَ حُضورٍ وذاتَ غِيابْ

ولطالما كنا نُحمِّصُ خبزنا بأنفسنا.. أدْرَكْنا صنوبرًا يمر حثيثًا،

يحفُ خدَّنا.. كنسيمٍ بديعٍ يومَ شَمِيمِه

يستحمُّ الشوقُ بماءِ الشوقِ ويخرجُ عريانًا.. مـــن تحتِ الماء

بكل تفاصيل الحنطةِ في الجسدِ المُجْهَد..

يُنَقِّطُ ويُنَقِّطُ..

يتمطّى ماءَ صَنَوْبَرٍ ،

يستلقي..

يسمعُ طقطقةَ حذاءٍ حين تروحُينَ هناكَ

ناحية القهوة..

يتناثرُ عَرَقٌ فوق الصدرِ..

يَنْسَلُّ حثيثًا نحو السُّرةِ.. هناكَ بعيدًا..

جهةَ القَدَمِ اليُمنى..

ويَسْقُطُ.. يَسْقُطُ.. يَسْقُطْ..

يصحو بُرعم شوقٍ أَحمر..

بُرعمُ نارٍ أو تفاحْ

وليلاً حينَ ننامْ..

ليس إلا من وسادة ..،،،

الرياض

٢٥ سبتمبر ٢٠٠٢م

أَكْتُبْ

أَحْكي بِأرْيَحيَّةِ الطِّفلِ الكَبيرْ
وَأَكْتُبُ
كَيمَا أَمْسحَ عن نَبْرَةٍ غُبارَها
تَرَاكَمَ أُسْوَةً بِدَيْدَنِ الحياةْ،
وَأَبْسِمُ فاضحكي،
اضحكي،
كي لا أمْتلئَ غُبارًا ....

الرياض

الخميس ١٧ فبراير ٢٠٠٥م

❖ ❖ ❖

الشاعر في سطور

- § د. إياد بن صلاح عمر اقطيفان
- § شاعر فلسطيني، من مواليد الرياض في ١٥ مايو ١٩٧٣ م.
- § حاصل على بكالوريوس الصيدلة من جامعة الملك سعود، تقدير ممتاز - مرتبة الشرف الأولى
- § حاصل على جائزة جامعة الملك سعود للتفوق العلمي عام ١٩٩٦ م
- § حاصل على الدكتوراه المهنية في الصيدلة الإكلينيكية من جامعة كامبل في الولايات المتحدة، ممتاز – مرتبة الشرف الأولى

§ المؤلفات :

- عنِّي وَعَنْ سَلْمى وَعَنْ نَيْسانْ : نثرٌ نَضيدْ

مؤسسة شمس للنشر والإعلام ، القاهرة ٢٠١١

- أساسيات المضادات الحيوية: " الاكتشاف، الكيمياء، الآثار الحيوية، والاستطبابات" (باللغة الإنجليزية) : بالاشتراك مع كلٍ من: أ.د. فاروق بن شعبان الفرلي، د. نوال بنت مسيب المسيب.
- له مؤلفات علمية أُخرى في مجال الأدوية الجَنيسة generic medications وأدوية الفطريات

§ البريد الإلكتروني : pharmd_1973@yahoo.com

شمس
للنشر والتوزيع
(+٢) ٠١٨٨٨٠٠٦٥ (+٢) ٠٢٢٧٢٧٠٠٠٤
www.shams-group.net